١٦٠ أشتمها كيف أذلّ مثلي ✦ وانني فيها قليل المثل
وصيّرتني عبرةً لمن يرى ∴
∴ وخلفتني راجلاً على الثرى
لا أفرق الليل من النهار ✦ ولا أرى اليمنى من اليسار
حتى أتينا حلب الشهباء ∴ من بعد كرب قطع الأحشاء
وبعد بردٍ شقق الجلودا ∴
∴ وبعد جوعٍ ذوّب الكبودا
ونزل الوزير في أبي بكر ∴
∴ شيخ جليل القدر عالي الذكر
هناك جاؤا يطلبون اذنا ∴
∴ كلّ ضعيف ونحيف منّا
آذن للجميع بالتمام ✦ لقلّة العليق والطعام
ساروا الى الموصل طالبينا ∴
∴ على حميرٍ سود راكبينا
قد ركبوا جمعًا على الحمير ∴ كأنهم بعض شهود الزور
فلو تراهم مقلة الوزير ∴
∴ خير البرايا للملك الخطير
لأكثر الضحك عليهم والطرب ∴
∴ وردّ خيلهم عليهم ووهب

لأنه

لأنه بقيت الكرام ✦ وأكرم الملوك والحكام ١٦١
آصف هذا العصر والزمان ∴
∴ إنسان عين الكون والمكان
يشابه الغازي امينًا بالكرم ∴
∴ ومن يشابه أبَه فما ظلم
ما جعفر ان جاد بالأموال ∴
∴ وعنتر ان جال في مجال
كالليث ان صال بحرب وسطا ∴
∴ والغيث ان سال بسلم وعطا
أندى بنانًا من بنات السحب ✦ وأشجع الأبطال عند الضرب
لا ظلم تلقى في حماه العالي ∴ الّا على الأعداء والأموال
ما ضرّ من خيم في جنابه ✦ ان لا تكون الشهب من ظنابه
جناب عزّ جاره لا ينكب ∴ وباب نجح للغنى مجرّب
بدر أحاطته بدور عشر ✦ يقصر عنهم في الكمال البدر
أولهم ذخري سليمان الرجا ∴
∴ وثانيًا محمد باب النجا
وثالث نعمان ذو السخاء ✦ ورابع عثمان ذو الحياء
وخامس عبد المجيد الأمجد ∴
∴ وسادس عبد الحميد الأجود

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)